

شرح عمدة الفقه (12) | كتاب الصلاة - باب صفة الصلاة 1 |

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى اما بعد. اللهم يا رب العالمين الحمد لله على توفيقه واشهده جل في علاه ان يبارك من حضر ومن استفاد منه - [00:00:00](#)

في بداية هذا اللقاء في هذا العام المبارك الاخلاص في طلب العلم. والاجتهاد الجاهل عن نفسه ويدعو الى ما العلم ولهذا ينبغي على طالب العلم ان يكون حريص على تدبير ما تعلمه من العلم. لكن لا يتجاوز ما تعلمه - [00:00:40](#)

كما قال الله عز وجل والفؤاد كله وتبليغ العلم هو ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم اصحابه رضي الله عنهم وفي الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام قال بلغوا عني ولو آية - [00:01:40](#)

وهذا العلم الذي وصلناه كله بلغ عن اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. فما العلم في هذه الامة في الشريعة الا وجاء عن طريق اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. فلذلك هذا تعلمه كله في ميزان - [00:02:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا ونحشر قولا ممن دعا الى الله قال جل وعلا قل هذه شديدة ويقين ومن اتبعني فلا يفنى الانسان العلم بخاصة هذا الزمان هذا الزمان كثر - [00:02:30](#)

العلماء وكثر فيه المسلمون وقل المدبرون كتب لكنه لا يكاد يعلم مما تعلمه وهذا له اسباب منها الكسل والخوف. ومنها تثبيت الشيطان. لا فلا يبالي بشيء يتعلم ويبلغ ما تعلمه لا يتجاوز - [00:03:10](#)

وهذا يجعله الاسلام علما وبصيرة اذا سألت السائل في شيء لا تحسده فتوقف وتساءل العلماء ومن نتعلم عندهم ثم تزداد علما بهذا. وبصير هذه كلمات اسأل الله عز وجل وقفنا عند - [00:03:50](#)

وقبل ان نشرع درس جديد يوم الاحد في كتاب النبي لا تنسى كل القراءة في مختصر اختصرناه من العمدة ان شاء الله عز وجل طيب نبدأ على ورقة الله قوله في الصلاة هذا اهتم به العلماء قديما وحديثا - [00:04:20](#)

انه يتعلق الركن الثاني من اركان الاسلام. ولذلك الاخوة الصلاة. وبخاصة الكتب المطولة. نعم بعض الفقهاء يقتصر على اركان الصلاة والواجبات الصلاة وسنة الصلوات. واخرون والواجبات والسنن بالصفة فهذا اولي - [00:05:20](#)

واجمل واوضح لطالب العلم. قد كتب في كتابات كثيرة قديما وحديثا. وفي عصرنا من احسنها حقيقة الكتاب سر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم علامة محمد الناصر الدين الالباني - [00:05:50](#)

كتاب جميل وللفادة له في هذا وليس كتابا معين فله كتاب كبير. اسمه اصل الصلة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم مطلوب في ثلاث مجلدات. وهذا لا شك في كتاب - [00:06:10](#)

وله كتاب مشهور وهو الوسط المتوسط وهو مشروع طلبة العلم وهو صلة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير الى التسليم كأنك تراه. وهو مقبول في الجنة المتوسط وهو كتاب طبع اكثر من خمستاشر كتاب نافع جدا - [00:06:30](#)

ولو كتاب ثالث هو مختصر لهذا الكتاب المتوسط. اسمه مختصر الى صلاة النبي المتداول اقل من في ثلاث مجلدات مجلد. وكتاب عظيم النفع حقيقة. وقبل ان مرتين لكني لا ارى في كثير من المكتبات. لكن - [00:07:00](#)

طلاب العلم ومتابعة منافع وفي تعليقات كبيرة وتوسع في تخريج الاحاديث ودراسة احسانهم ولم يجمع الا بعد وفاة الشيخ رحمه الله

ولذلك في نقص في بعض الابواب طيب ومنها ايضا رهيب جدا - [00:07:50](#)

كتاب يعني متوسع وهو تجميل بعد وفاة الشيخ وهو مجموع من كلامه في مواضع شركة دروس ونافع ويكفيك وله كتاب صلة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب لطيف شرحناه في درس من الدروس قبل - [00:08:20](#)

سنوات لكن طالب العلم كتاب اوسع موجود جمعية الشيخ الخيرية وانصح في هذه الكتب. وهنا تنبيه حقيقة يعني ان يهتم بهذه المسألة اهتماما خاصة بعض طلاب العلم البعض من ينتسب الى العلم وبعض الشيوخ يسمون صلاة في عصر - [00:09:10](#)
عامة المسلمين لا تظهر عليها اي اثر من اثار الشمل وهذا الحديث تقصير عظيم بالتعلم ثم بالعمل بهذه يتعلمها يتعلمها ثم اعمل بها ثم يدعو اليها ويحرص يقرأ الإنسان ينسى يقرأ ويزداد - [00:10:00](#)

في اي كتاب من الكتب؟ التي ذكرت هذه منتشرة. كتب خاصة في هذا البلد طيب يقول الشيخ رحمه الله واياه واذا قام الصلاة قومه اذا قام الى الصلاة معناها من الصلوات آآ لا يبدأ الانسان فيها الا من - [00:10:30](#)
وهذه اذا كانت فرقا. وهذا شيء متفق عليه بين اهل العلم. ان الانسان يجب عليه ان يقوم في صلاة كما ان العلماء اتفقوا انه ايضا لا يصح ان يكبر تكبيرة الاحرام الا - [00:11:00](#)

الا شذوذات يعني في تفصيلات يعني مسألة ومسألتين فرعية وهي اقوال يعني ضعيفة ليست قوية اذا لابد ان يقوم الانسان اذا اراد الانسان اما صلاة النفل قد اجمع ايضا انها تصح من الجالس. اجمع العلماء على انها تصح من القاعد. ولكن على - [00:11:20](#)
صلاة القائمة كما ثبت هذا في حديث عمران عن رسول الله الشيطان. طيب يقول قال الله اكبر ذكرنا ونكرر انه لا يكبر لا يستدل قائما. طيب من كبر وهو يقوم اثناء القيام. من العجلة بعض الناس - [00:12:00](#)

يقول هل تصح صلواته او لا؟ الجواب انها لا تنعقد صلاة اخرى فرضا الا ان يكون يعني في حكم بحكمة يسيرة او ما اشبه ذلك فهذا لا على قولين فلو فعل الانسان هذا طبعا دعونا من اصحاب الوسوسة عند الوسوسة - [00:12:30](#)
المشاعر لانه يعني فكبرت فمعنى هذا تلغي هذه التكبيرة وتلغي هذه الصلاة فاذا استتمت قائما دعه فتكبر مرة اخرى. طيب يقول قال الله اكبر المسألة الاولى قال معنى القول والثانية قال الله اكبر - [00:13:10](#)

كثير من طلبة العلم والمبتدئين بالخصوص. يتداخل عند التكبير مع حركة قال انت تكبر قبل ان تركب فلما وضع طبيعي. هذا شيء ما هو جديد يعني. كثيرا يعني فتبين يعني ما في اي خطأ لكن لو تأملت وجدت ان حركة يدي - [00:14:00](#)
لابد ان هذا الاخ التبس عليه يظن ان الحركة هذه هي التكبيرة لا التكبيرة هي قول الله اكبر كذب فعلت المؤمن لكن تركت ايش؟ تركت السنة فهل يجب ان لو عكس فرفع يديه ولم يقل - [00:15:00](#)

وقرأ الفاتحة دخل الصلاة؟ ايضا ما دخل في الصلاة. لم فينبغي ان نتنبه اليها. المسألة الثانية قال ما معنى القول؟ يكذب قلما لها وهي منتشرة في كلام وكثير من يخطئ في فهمها ويخطئ في تطبيقها. القول عند اهل العلم - [00:15:40](#)
هو ان يحرك الانسان القائل او القارئ رسالة وشفته بالمأمول. وان جهر به جهرا يسيرا فقد قال بعض العلماء لابد من هذا وان جاء به جهرا اكثر قليلا لكن لو انهم - [00:16:20](#)

عجب الكلام على قلبه. يصلي ولم يحرم به لسانه ولم يحرك به شفته فهذا عند جميع اهل العلم لا صلاة له. لا صلاة ولا ذكر له. بلسانه. لانه لم يذكر الله بلسانه. ولم يقرأ - [00:17:00](#)
انما اجرى الكلام على قلبه وهذا يعتبر نوع من الذكر القلبي. الذكر رحمه الله لا رجوع في هذا بين اهل العلم. وقال رحمتنا الله واياكم وقد اتفق عليه ايضا فقهاء ونصوا عليه - [00:17:30](#)

الامام احمد رحمه الله ان اصحابه انه لابد ان يسمع نفسه قل قول الاخر مختاره ابن عباس رحمه الله انه يكفي ان يحرك النساء ايش؟ والشفيتين وهذا اصح ان شاء الله تعالى. لان ما زاد على ذلك احتاج - [00:18:00](#)
نعود فنختصر القول والذكر المراد به في الصلاة وحتى خارج الصلاة اذا من اقرأ القرآن من قرأ القرآن فله من كل حرف حسنة. لا يدخل فيه الذكر بالقلب. هذا باب اخر ليس له قراءة - [00:18:20](#)

انما هذا ذكر من قلب نوع من انواع الذكر. لان الذكر ثلاثة انواع. الذكر بالفعل الذكر والذكر باللسان والذكر بالقلب وكلها صحيح لكن هنا المراد عند انه لابد ان تقرأ فكان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في صحيح القراءة - [00:18:50](#) وشفتيه حتى قال خباب كنا نعرف قراءته باضطراب ايش؟ لحيته عن وفي حديث ابي قتادة في الصحيحين كانوا يسمعون القراءة تسمعنا القراءة احيانا. يعني كان احيانا يجهر ببعض القراءة طيب اذا انتهت الى اذكار الصلاة الواجبة يجب فيها تحريك ايش - [00:19:20](#)

وكذلك الاذكار المسنونة يشكك فيها تحريك اللسان والشفتين لكن لولا تحرك نساء المشرفين في هذه المشكلات فكأنك لم تأتي بها. هذه ليست واردة تعتبر كأنك لم تقل اذا انتهت الى نتيجة متفق عليها بين الفقهاء رحمننا الله واياكم ان من كبر هكذا - [00:20:00](#) تكبير على قلبي واجريت قراءة الفاتحة على هكذا هذا في صلاة نهج تعلم وايش وعلم وسيأتيكم وهذا الكلام اول مرة نسمعه ذكر اربعين سنة تقرأ في العلم وتطلب العلم موجود في كل - [00:20:34](#) في هذا المسجد قال او كلام الشذاب مع اني حتى انا لا اعرف كلام في هذا الباب قد كتبت بها الكتاب هذه المسألة لكن كم الشاهد يمشي في هذه المسألة ما ذكرته. اذا هذا معنى الله. قوله الله اكبر. هذه - [00:21:38](#)

هي التي يشجع العلماء تكبيرة الاحرام. وهذه اللفظة متواترة عن النبي صلى الله عليه شرع في الصلاة يقول الله اكبر احاديث في هذا كثيرة جدا. وامر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:22](#) في صلاته قال اذا قمت الى الصلاة فكبر. وقوم اذا قمت يدل على المسألة السابقة وهي لابد ان تكون تكبيرة احرام القيام. فهذا

الحديث فيه الجمع بينهما وفي حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:23:42](#) اذا قام للصلاة كبر. فهذا من فعله ومن قوله عليه الصلاة والسلام. وكلمة الله اكبر لا غيرها عند جمهور الفقهاء. فلا يستقيم كلام اخر. فالسنة بل الواجب انك تقول الله اكبر لا يجوز ان تكون كلاما اخر غير هذه الاخطاء. لانه هكذا علمنا النبي صلى الله عليه - [00:24:02](#) صلوا كما رأيتموني وهذا مقتضى قول النبي صلى الله عليه وسلم فكبر هذا الاعلان قال يجهر بها الايمان هذا الله. يعني الامام ينشر يرفع بها صوته. وكذلك بسائر التكبير يعني ان الامام يجهر بسائر يعني بجميع التكبيرات. سائر تطلق على البقية وهذا هو - [00:24:32](#) وتطلق عليه اليمين وعلى ورد قليلا في لغة العرب. فهي تطلق على هذا وعلى هذا. وبعض المخطى ان سائر بمعنى الجميع اعيد الكلام انا لا ادري شاهد في اكثر ما تبجي في لغة العرب من معنى ايش؟ البقية هكذا قلت جيد. وثالث احيانا - [00:25:02](#) الجميع وبعضهم يخطى ويقول لم تجد بمعنى الجميل لكنها وردت كما طبعا زين لازم تكون الكف في الجملة. زين موافق اهل البيت في الجملة معلوم الفقهاء يعني دقائق وتفصيلات ما لا حاجة الى ذكرها الآن. لكن هذا الذي ذكرتم احسن ما يمكن ان يقال -

[00:25:29](#) طيب والحال الثاني ان تكون ارفع قليلا حين ايش؟ حذاء وتكون قريبة قريبة هي في بعض روايات الحديث حتى كاد حتى كادهما انت مس شحمتين اذنيه. يعني قريب بس ما في مس بالشحمة - [00:26:11](#)

اذا هذا سنة هذا سنة وهذا سنة والذي قاله المؤلف وشرحناه اصح اقوال الفقهاء والمحدثين وهو احسن الاقوام وان فيه عدة اقوال اخرى فقال بعض العلماء فقط الى المنكبين فقط الى الازنين وقال بعضهم اراد ان يجمع بين الصفتين فماذا قال؟ قال اعلاها الى امه - [00:26:41](#)

واشدها الى منكبه. وهذا القول خارج عن السنة في الحقيقة. خارج عن الاقوال. وهو ان كان قاله الشافعي رحمه الله الا انهم قوم غير جيد الحقيقة لانه جمع بين القولين لما يخرج - [00:27:11](#)

آ بما يخرج التطبيق عن السنة في كل صورته. هما سنتان يجوز ان تفعل هذا تحافظ على هذا او تحافظ على هذا لكن ما هو الاصل؟ ان تنوع ان تنوع. لكن ابهما - [00:27:31](#)

السنة قال اسحاق ابن وكثير من العلماء الرفع الى المنكبين اكثر في التطبيق ايضا اكثر اشهر الاحاديث في الرفع الى المنكبين حديث ابن عمر في الصحيحين. وحديث ايضا وعشر احاديث آ بالرفع الى الازنين رضي الله عنه - [00:27:51](#)

احاديث كثيرة متواترة كما هو آآ معروف عند المحدثين وعند اهل العلم رحم الله واياهم ان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء احيانا مطلقة فلا يذكر فيها حد. وقد جاءت احيانا آآ ابن القيم - [00:28:21](#)

والله اعلم لكن ذكرت طيب قبل ان نقاتل هذه المسألة نشير الى خطأ او عدة اخطاء مخالفة حقيقة نستطيع ان نقول اكثر من شيء. بل حتى كثير من طلبة العلم - [00:28:41](#)

كثير جدا ما هو يعني من طرف لا يطبقون عن تطبيق الشرع. طيب التطبيق الذي هو خطأ غير صحيح في ناس عندها ظلم في التطبيق. هذا سؤالك يا احمد. يقول ارفع كذا. ارفع فوق - [00:29:21](#)

ويكون تكون الى السماء بدون مبالغة لا تحطها على راسك. ولا تحطها الى السماء. اذا هذا خلاف الشديد وفعله محدث اترك السنة اولى من ان تفعل هذا هذه البدع المخاطرة طيب الصورة - [00:29:51](#)

تجد كثير هذا على عكسه هذا التطبيق كثير جدا يمكن هو فعل اكثر ولا حتى الى سرته وكفاه الى الارض. كفاه ايش؟ الى الارض والفقهاء يقولون كما نقول عامة الفقهاء الى القبلة - [00:30:21](#)

الى القبلة كفاه الى ايش؟ الى العطل بعضهم الى وجهه. لكن الاشهر والاكثر عند العلماء ان تكون الى القبلة. الى القبلة الله اكبر الله اكبر وهذا ايضا كثيرة في الناس وخاصة - [00:30:51](#)

تشوفون هذا التطوير هذه بدعة ووسوس بل بعضهم اثنين في تطبيق السنة وخلاف اجماع المسلمين واجماع العلماء ست مئة سنة لا احد يعرف هذا القرآن. حتى جاء احد فقهاء الحنفية المتوسطين - [00:31:21](#)

رحمه الله فزعم في فتاويه انه يمس يحمده وهذا السعي جاء به من عندي رحمه الله وهو خطأ لم يقله احد من اصحاب ابي حنيفة لا ابو حنيفة نفسه ولا - [00:32:01](#)

محمد ابن الحسن والقاضي ابن يوسف ولا جفر ولا الحسن بن زياد ولا غيرهم ولا حتى احد يأتي بنص عن احد من الفقهاء المتقدمين لمشروعية مس الشحنتين هذه لا يوجد. لا يوجد - [00:32:21](#)

وهو قوم مخترع وهذا ايضا عندنا في كتابه لكن هذه المرة وموجود على الحكم اسمه حكم مس شحنة اثنين عند تكبيرة الاحرام دراسة فقهية حديثة دراسة فقهية حديثة مجنونة والمجموعة - [00:32:41](#)

احد الاخوة يعني يفشل الاشياء ونبهه نشارك في مجموعة من الدروس اللي هم المشرفين طيب وبعض الاجابة على الاسئلة لا يكون مفيد للمتابعة. واهم شيء حقيقة عندي يعني او من - [00:33:11](#)

او او شيء معين سيؤجل يعني الدرس قائم ونحن نكون نبهنا مجموعة على طيب انتهينا من مسألة رفع اه قال ويجعلها تحت شربته. تعال السرة يعني يجعلها تحت. عند العالم - [00:33:51](#)

عند العادة زين وهذا قد يكون من الغرائب ولذلك بعض الفقهاء استشكلوها على الحنابلة يعني قال كيف في هذا الموضوع على كل حال لو ثبت في الحديث لكن الحديث كما يقول - [00:34:31](#)

والحديث الكف او الكف في الرواية. ان اقف على الكف وفي لفظ اليمنى على اليسرى. في الصلاة تحت الشرطة لكن عن النبي صلى الله عليه لا يصح رضي الله عنه ان هذا من - [00:34:51](#)

طيب اذا كان ناصح انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في وضع في موضع وضع اليدين قال بعض اهل العلم لم يثقل شيء كل الاحاديث الواقعة في هذا الباب ضعيفة. وقال بعض اهل العلم بل ثبت - [00:35:21](#)

حديث رضي الله عنهما في ان يضع يده على صدره على صدره. هي كل هذه الاحاديث بعض العلماء يقول هذا وهذا ضعيف مع ضعيف مع ضعيف يشد بعضها ايش؟ بعضها ترتقي الى درجة حسنة. وقال آآرون اما حديث واحد في رواية - [00:35:51](#)

ان هناك وهكذا حديث انه خطأ ولفظ الصدر شاذة فما يبقى الا المرسل والمرسلين في ثلاثين ضعيف. لكن في صحيح البخاري قال كان الناس يطلبون بوضع الجنة على ذراع يسرا في الصلاة. كان الناس ينظرون - [00:36:31](#)

في وضعهن على ذراع اليسرى في الصلاة. وهذا اذا اردنا ان هذا منذر اقعد يا وهذا عندي هو احسن اقوال وهو قول الشافعي

والواقع وهو قول متأخر للمالكية الذين يرون الوضع ولا يرون السلم. وهو - [00:37:21](#)

اقوى الاقوال وفيها امرأة اخرى تصل الى سبعة اقوال. يعني في كتاب كل لكن اقوى من قال ان تقع تحت الصدر مش على الصدر

تحت الصدر. تحت وفوق الصدر منطقة ثانية - [00:38:41](#)

طيب هل لم يذكر القرآن كيفية الوضع اجعلوا سألت لكم باختصار شديد بدون ادلة ولا تأهيلات ولا شيء. صفات الوضع ثبت في هذا

وفيها اشكالات طبعا كل واحد ذكرت طيب ثبت القول المراد بالقول اليسرى باليمنى من جهة الكوع - [00:39:11](#)

طبعا وورد القبر اعظم الوضع وهذا جاء في حديث وائل بن حجر رضي الله عنه قال على الكف والفصغ والساء هذا الكف وهذا الرسخ

وهذا وانتبه لا تفعل ما يفعل بعد متأخر الحنفية تسوي - [00:40:01](#)

ووضع ثلاثة وضع واثنين قط. فجابوا صورة ايش؟ مخترعة. قد انكرها العابدين في الحاشية. فهذه السورة هذا صحيح وهذا موجود

عند المتأخرين. يدخلون الجنة ان شاء الله فخرج الجامع عن السنتين. لا فعل السنة هذه ولا السنة جاء قطعة من العلم. وهذه قد

تستخرج - [00:40:31](#)

مجموعات خاصة فيها مجموعة مجموعة كان في احد الدروس مشروع كتاب كما قال العلم جيد يعني كل ما وردت عليه الفكرة ضعها

موضع نحت موضع كتابة نظرا نعم وازداد - [00:41:11](#)

اذا باختصار هكذا وهكذا وهكذا اما هذا - [00:42:21](#)